الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١٩ أيلول ٢٠٢٤ | الموافق ١٦ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٣٢٠ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

امرأة تلد طفلها مرتين

وكالات

مرّت سيدة إنكليزية ورضيعها بحالة طبية نادرة، جعلتها تلده مرتين، مرة في الشهر السادس من الحمل، ومرة أخرى بعد انتهاء فترة الحمل به.

ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن ليزا كوفي، البالغة من العمر ٢٣ عاماً، أنه أثناء حملها بطفلها لوكا، أصيب بعيب خلقي يسمى «السنسنة» المشقوقة، الذي يسبب تشوهات في العمود الفقري والحبل الشوكي.

اختار المتخصصون حلاً لتلك المشكلة وهي نزع الجنين لوكا من رحم والدته في الأسبوع الـ٢٧، أي بعد نحو٦ أشهر من الحمل، وإجراء عملية جراحية لإصلاح العيب الخلقي، ثم أعادوه إلى رحمها، واستمر الحمل حتى ولد لوكا، في الأسبوع الـ٣٨.

وبعد ٨ أيام في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة، تمكنت كوفي، من جلب طفلها إلى المنزل، ومع ذلك، قال الأطباء للعائلة إنه من غير المرجح أن يتمكن لوكا من المشي، كما خضع المولود لعمليات جراحية متعددة لإصلاح الضرر، الذي لحق بدماغه وعموده الفقري.

لم يبق أثر للعملية الجراحية في جسد لوكا، سوى ندبة على ظهره وحالة تُعرف باسم «تشوه كياري»، حيث يمتد جزء من الدماغ (المخيخ) إلى القناة الشوكية، وحالياً يبلغ من العمر عاماً واحداً، وهو يحرز تقدماً من خلال جلسات العلاج الطبيعي، ما يمنحه الأمل في مستقبله.

وفاة رجل بعد إزالة أحد أعضائه بالخطأ

وكالات

توفي رجل يبلغ من العمر ٧٠ عاماً مؤخراً في مستشفى بولاية فلوريدا، عندما أزال جرّاح كبده عن طريق الخطأ بدلاً من طحاله.

الأخطاء الجراحية مشكلة متنامية، ويُعرف هذا النوع من الأخطاء الطبية باسم «الحدث الذي لا يحدث أبداً»، لأنه لم يكن ينبغي أن يحدث أبداً.

تحدث هذه الأخطاء كثيراً أثناء إجراء العملية الجراحية على العضو أو على الجانب الخطأ، أو عند إدخال طرف اصطناعي (مثل مفاصل الورك)، وأحياناً يتم ترك أجسام غريبة (أدوات جراحية وقطع قماش) داخل جسم المريض.

في هذه الحالة كان من المستغرب، كيف يمكن للجرّاح أن يخلط بين الطحال والكبد نظراً لأن أساسيات التشريح تتم تدريسها في وقت مبكر في كلية الطب.

«زيتونة».. جديد دريد لحام

الوطن

كشف الفنان السوري القدير دريد لحام أنه بحالة صحية جيدة وطلب أن يقف الإنسان إلى جانب أخيه الإنسان حتى يكون الوطن قوياً لأن «الحياة ليست بطول بقائها وإنما بقوة عطائها» على حد قوله.

وكشف أنه يحضّر لمشروع سينمائي بعنوان «زيتونة»، وفكرة العمل مأخوذة عن شخصية معروفة في دمشق سوف يجسدها «زيتونة»، وهي عبارة عن إنسان بسيط فقير يجمع التبرعات من الموظفين ويقوم بتوزيعها على الفقراء، والعمل من قصته وإخراج باسل الخطيب.

من دفتر الوطن

كروان «ليفيل ون»!

فراس عزيز ديب

في إحدى لوحات المسلسل السوري الشهير «مرايا»، كانت الشخصية الرئيسية عابرة للزمن بمسافة لا تقل عن خمسينَ عاماً، وهي شخصية صاحب صالون حلاقة يحبّ الغناء، لكن ليسَ أي نوعٍ منِ الغناء، فهوَ لا يستمع إلا إلى الطربِ الأصيل، لكن عبارة الطربِ الأصيل عندهُ تختلف عن العبارة في وقتنا الحالي، لأن ما نسميه الآن الأغاني الشبابية، أو كما أطلق عليها كبار الموسيقيين عند انطلاقتها بـ«الأغاني الهابطة»، أو حتى المطربون الشبابيون سيصبحونَ في ذاكَ الزمن القادم هم رواد الطرب الأصيل، هذا التنبؤ ربما رأينا فيه يومها الكثير من المغالاة، لكن وفق مجريات الواقع يبدو أن ما ينتظرنا أسوأ بكثير.

قبل أيام، ظهرَ أمامي فيديو على إحدى ما يسمونها المنصات تقوم بتغطية حفل لثنائي شبابي أقامَ حفلاً غنائياً على أحد المسارح في إحدى المدن السورية، بالتأكيد لا أعرف من هذا الثنائي ولا أريد أن أعرف، لكن لفتَ نظري هذا الحضور الهائل من المراهقين، بالسياق ذاته فإن كلام أحد المغنين منتشياً بأعداد الحضور أن المطرب الوحيد القادر على جمع هذه الأعداد هو «ليفيل ون»، أي مطرب من المستوى الأول! بصراحة خفت بيني وبين نفسي من ثقته، لكن خوفي لم يمنعني أن أسأل:

المستوى الأول عن أي فئة يقصد هذا الكروان؟ لأنه من المستحيل أن يقصد بالمستوى الذي يجمعهُ بجورج وسوف أو الراحلة المأسوف عليها ميادة بسيليس طيبَ الله ثراها، هل يقصد بفئة المطربين الشعبيين؟ لكن بصراحة حتى هؤلاء عندما يتحدثون تراهم يتحدثون بالكثير من الاتزان والعقلانية من قبيل المقاربة لمستواهم، بمعزل إن أحببناهم كمطربين أم لا، في حلب مثلاً يقولون لك إننا تأثرنا بصباح فخّري أو شادي جميل، في الساحل يقولون لك إنهم تأثروا بعادل خضور أو إبراهيم صقر، في المنطقة الوسطى لدينا الراحل الكبير فؤاد غازي، لكن حتى هؤلاء لا يتحدثون عن أنفسهم كمطربين من الصف الأول، بصراحة فكرت في الأمر كثيراً، وعندما طابقت المطرب بالجمهور تساءلت:

هل كان يقصد المستوى الأول عن فئة رواد الطلائع؟ ربما مستحيل، لسبب بسيط، أن الروادَ المتقدمين للمسابقاتَ الطلائعية لا يدخلونها ما لم يكن لديهم موهبة تدفعهم لدراسة الموسيقا أو الغناء، بالتالي فإن أساسيات الفن والطرب تدفع بمعلميهم لأخذهم نحو التعلم من إرث العمالقة، يعني حتى هذه المنظمة يتبرأ مستواها الأول من انضمامه إليهم، بصراحة لم أجد جواباً عن هذا السؤال، لكني فعلياً فكرتُ بكلامهِ عندما قال إنه متأثر بالفنان عمرو دياب، حقاً؟

أعترف بأني من محبي عمرو دياب لأنه ببساطة مطرب عشنا معه مراهقتنا الجميلة، لكن هذا لم يمنعني من استذكار حلقة «مرايا»، وقلت في نفسي لعل ما تنبأت به هذه اللوحة يبدو مخففاً بشكلٍ كبير عما ينتظرنا، تخيلوا بعدَ خمسين عاماً ماذا سيقول المطربون الجدد، بمن تأثروا؟ لن أُريدَ أن أذكرَ أسماء، لأن مكانة هذه الزاوية لدي أكبر من إعطائهم فرصة لنذكرهم، لكن هل لكم فقط أن تتخيلوا؟ يا له من حضيضٍ ثقافي وفني نعيشه، فماذا سيسمونه بعدَ خمسين عاماً؟

قتل ابنه بسبب تسريحة شعره

وكالات

أقدم مواطن مصري على قتل ابنه بدم بارد في إحدى قرى مركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ في مصر.

وقال المتهم إنه قتل نجله بسبب حلاقة شعره التي لم تعجبه وقام بضربه نتجت عن ذلك إصابات بالغة نتيجة التعدي عليه وفارق الحياة متأثراً بإصابته.

وحرر محضر بالواقعة وجرى عرض الأب المتهم على جهات التحقيق التي قررت حبسه ٤ أيام عل ذمة التحقيقات، وصرحت بدفن جثمان الطفل.

وتشهد مصر العديد من وقائع القتل الأسرية الغريبة التي ترصدها وسائل الإعلام المصرية بشكل مستمر.

كورتني تدافع عن قرار نومها مع أطفالها

وكالات

دافعت نجمة تلفزيون الواقع كورتني كاردشيان عن قرارها السماح لأطفالها بالنوم إلى جانبها في السرير نفسه، وذلك بعد أن تعرضت لانتقادات من جمهورها ومتابعيها.

وأوضحت أن هذا القرار يأتي بناءً على رغبتها في تعزيز الشعور بالأمان والراحة لدى أطفالها، مؤكدة أن لكل عائلة طرقها الخاصة في التربية، وأن الأهم هو توفير بيئة محبة وداعمة للأطفال.

وأصرت على أنه من الطبيعي والغريزي أن يوجد أطفالها في السرير نفسه معها.

وقالت: «أحب أن أفعل ما أشعر بأنه طبيعي وغريزي بالنسبة لي.. لهذا الأمر فوائد عديدة لقد قرأتها كلها، إنه غريزة طبيعية تقوم بها الثدييات منذ الأزل».

الحمل يغيّر دماغ المرأة

وكالات

توصلت دراسة حديثة إلى أن الحمل لا يُحدث تغييرات كبيرة في هرمونات المرأة والأوعية الدموية والتنفس فقط، بل يترك أيضاً تأثيرات في دماغها، منها العابر ومنها ما يستمر فترات طويلة.

وقال باحثون إنهم تمكنوا لأول مرة من رسم خريطة للتغيرات التي تطرأ عندما يعيد دماغ المرأة تنظيم نفسه استجابةً للحمل، استناداً إلى ٢٦ عملية مسح خلال فترة طويلة بداية من ثلاثة أسابيع قبل الحمل، مروراً بأشهر الحمل التسعة، ووصولاً إلى العامين التاليين بعد الولادة.

وأظهرت الدراسة انخفاضاً كبيراً في حجم المادة الرمادية المعروفة باسم «قشرة الدماغ»، وزيادة في سلامة البنية الدقيقة للمادة البيضاء الداخلية في المخ، وتزامن هذان التغيّران مع ارتفاع مستويات هرموني الإستراديول والبروجسترون.

واستندت الدراسة، وهي الأولى من نوعها، إلى حالة واحدة هي إليزابيث كراستيل، خبيرة علم الأعصاب الإدراكية في جامعة كاليفورنيا بمدينة إرفاين التي شاركت في إعداد الدراسة، وهي أم لأول مرة أنجبت طفلاً سليماً عمره الآن أربعة أعوام ونصف العام، وكانت تبلغ من العمر ٣٨ عاماً عندما خضعت للدراسة، وعمرها الآن ٤٣ عاماً.

وقال معدّو الدراسة إنهم لاحظوا النمط نفسه لدى العديد من النساء الحوامل الأخريات اللواتي خضعن لفحوص الدماغ في إطار مبادرة بحثية مستمرة تُسمى «مشروع الدماغ الأمومي». ويهدفون إلى زيادة عدد الحالات التي يشملها المشروع إلى المئات.

وأظهرت الفحوص انكماشاً بلغ أربعة بالمئة في المتوسط للمادة الرمادية في نحو ٨٠ بالمئة من مناطق الدماغ التي تمت دراستها، ولم يؤدِ الارتداد الطفيف بعد الولادة إلى عودة حجم القشرة إلى مستويات ما قبل الحمل.

كما بينت النتائج زيادة بنحو ١٠ بالمئة في سلامة البنية الدقيقة للمادة البيضاء، وهي مقياس لصحة وجودة الاتصال بين مناطق الدماغ، وبلغت ذروتها في أواخر الثلث الثاني من الحمل وأوائل الثلث الثالث، ثم عادت بعد الولادة إلى حالتها قبل الحمل.

دب يعانق مؤثرة سعودية

وكالات

شاركت المؤثرة السعودية سارة الودعاني مقطع فيديو يوثق تجربة فريدة من نوعها بصحبة دب روسي في إحدى غابات العاصمة موسكو.

ونال الفيديو رواجاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب ردود فعل المؤثرة السعودية، التي ظهرت جالسة إلى جانب الدب وقد وضع رجله على كتفها.

وكان الخوف واضحاً على سارة التي بدت متخشبة في مكانها شديدة العبوس، تحرك عينيها بطريقة مضحكة.

وطلب منها شقيقاها الابتسامة قليلاً لالتقاط صورة جميلة توثق من خلالها تجربتها المرعبة، إلا أنها لم تتمكن، بل استمرت بالعبوس وسط ضحكاتهم.